

نهج السعادة

[167] الخطاب بأولى بالحق منك، ولانت أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلعم " رحما ، ولقد نلت من صهره ما لم ينالا [هـ] فإني أرى في نفسك فإنك لا تبصر من عمي ولا تعلم من جهل. فقال له عثمان: وإني لو كنت مكاني ما عنفتك ولا أسلمتك ولا عتبت عليك إن وصلت رحما وسددت خلة وآويت ضائعا ووليت من كان عمر يوليه ، نشدتك أيا لم يول عمر المغيرة بن شعبة وليس هناك. قال: نعم. قال: أو لم يول معاوية ؟ فقال علي: إن معاوية كان أشد خوفا وطاعة لعمر من " يرفأ " وهو الآن يبتز الأمور دونك ويقطعها بغير علمك ويقول للناس هذا أمر عثمان ، ويبلغك فلا تغير !!! ترجمة عثمان من كتاب أنساب الأشراف: ج 5 ص 60 ورواه أيضا في المختار: (162) من خطب النهج، كما رواه في آخر مقتل عثمان من كتاب العسجد الثانية - في الخلفاء وتواريخهم - من العقد الفريد: ج 3 ص 92 ط 2.
